

## السيرة النبوية | 63. لماذا فزعت قريش من هجرة المسلمين إلى

### المدينة؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

طيب السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين في حد فوق مرhaba بكم ايها الاخوة الاحباب طبتم وطاب مشاكم وتبؤتم من الجنة منزلـا - 00:00:22  
ونسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته طيب نحن توقفنا في المجلس الماضي هذا هو المجلس السادس والثلاثون من مجالس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

وكنا توقفنا في المجلس الماضي عند سؤال مهم وهو فلماذا كانت قريش ترى في هجرة المهاجرين خطرا عليها يعني كان ينبغي انها ترى انه في هجرة المسلمين من منها راحة لها وي يعني اعادة التماسك الاجتماعي وانتهاء - 00:01:03  
الانقسام الذي كان حاصلا في آمكة ولكن هذا لم يحدث وانما سعد قريش بكل ما لديها من قوة وبكل ما عندها من طاقة ان تمنع هجرة المهاجرين الى المدينة - 00:01:26

ذكرنا في المرة الماضية كيف اه كانت قصة السيدة ام سلمة رضي الله عنها مع زوجها ابي سلمة ومع ولدها سلمة وذكرنا ايضا قصة صهيب الرومي وان الصحابة كل الصحابة كانوا يهاجرون متخفين - 00:01:41

وذكرنا انه حتى ما قيل عن هجرة سيدنا عمر رضي الله عنه من انها كانت جهرة وانه هدد القرشيين انما وردت من طرق ضعيفة وال الصحيح ان سيدنا عمر ايضا هاجر سرا - 00:01:59

وهذا الامر الذي نبدأ به هذا المجلس ان شاء الله اه سيدنا عمر رضي الله عنه توافق مع اثنين من الصحابة الصحابي الاول اسمه عياش ابن ابي ربيعة. عياش ابن ابي ربيعة - 00:02:13

ابي ربيعة هذا اسمه عمرو وهو ابن عم ابي جهل عياش ابن ابي ربيعة ابن المغيرة وابو جهل اسمه ايه عمرو ابن هشام ابن المغيرة.  
ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقطنة ابن مرة ابن كعب الى اخر النسب - 00:02:32

عياش ابن ابي ربيعة كان ابن عم ابي جهل وكان اخاه لامه ايضا تمام تعاقد مع عياش ابن ابي ربيعة ومع اه هشام ابن العاص هشام ابن العاص هذا هو اخو سيدنا - 00:02:54

عمرو بن العاص تمام هشام بن العاص بن وائل السهم وذكرنا انه ابو سيدنا عمرو بن العاص ايضا كان من اكابر المجرمين في مكة فكان سيدنا عمرو رضي الله عنه يقول عن أخيه هشام - 00:03:11

سبقني بالحسنين بالاسلام وبالشهادة لانه هشام اسلم قبل عمرو عمرو سيسسلم بعد صلح الحديبية وبالشهادة لانه سيدنا هشام ابن العاص مات في معركة اجنادين. وهذه معركة كانت في بداية آآعهد سيدنا عمر ابن الخطاب كانت مع الروم قبل اليرموك -  
00:03:27

وكان عمرو اذا ذكره يقول سبقني بالحسنين بالاسلام والشهادة ونبينا صلى الله عليه وسلم وصف سيدنا عمر وسيدنا هشام بالايمان.  
فقال ابنا العاص مؤمنان فاثبت لهما الايمان صلى الله عليه وسلم - 00:03:46

طيب اذا ابتعدوا يعني توافقوا تواعدوا على مكان. المكان هذا اسمه التناقض. التناقض مجمع شجر عند مكان يسمى اضاهة بني غفار اضاهة يعني غدير بني غفار مكان في وادي سرف من اودية مكة التي دخلت الان في العمران - 00:04:07

فتواعدوا في هذا المكان وقالوا اينا لم يصبح هناك فقد حبس فهذا يخبركم ايضا عن شدة المراقبة القرشية لهذا الامر فلما اصروا اذا هشام ابن العاص قد حبس وفتن فافتتن. يعني حبس وبقي في مكة - 00:04:29

طيب الان من معنا من المهاجرين سيدنا عمر وسيدنا عياش ابن ابي ربيعة فهاجرا معا حتى وصلا الى قرية قباء التي كان آآ التي نزلها النبي صلي الله عليه وسلم لكن الان نحن نتكلم قبل ان ينزلها النبي - 00:04:54

تمام فلما كانوا في قرية قباء اذا ابي جهل بن هشام واخوه الحارس بن هشام قد وصلوا يطاردون ويطلبون اخاهم عياش ابن ابي ربيعة يعني المسألة لم يعني لم تتوقف فقط عند محاولة المنع والحبس والمراقبة وانما كان هناك ايه - 00:05:11

مطاردات ومتابعات وارسال فرق خاصة يعني بالمصطلح المعاصر فلما ادركوا عياشة بن ابي ربيعة قالوا له ان امك قد اقسمت ان لا يمس شعرها مشط والا تستظل من شمس حتى تراك - 00:05:37

يعني ايه الكلام ده امك قد اقسمت بالله انها يعني لا هتسرح شعرها بمعنى انها ايه يعني مش هتستحمی مش هتسرح شعرها ستعلن عليك الحداد تعلن عليك الحزن وان تبقى في الشمس وان تبقى في الشمس لا تستظل من شمس حتى تراك - 00:05:59

فرق لها عياش ابن ابي ربيعة قال ابر قسم امي يعني ارجع تاني ابر قسم اميولي مال هناك اخذه. هو طبعا كان هاجر وقد ترك ماله. لأن العملية كلها عملية سرية. يعني - 00:06:22

هجرة سرا وقال له سيدنا عمر ويلك ان يريدهم القوم الا ليقتلكم فوالله لو قد اذى امك القمل لامتشطت يعني صحيح هو الموضوع صعب وموضع مؤثر لكن في النهاية يعني الى اي مدى ستتحمل - 00:06:42

فوالله لو لو قد آذى امك القبر لامتشطت ولو اذاها حر الشمس لاستظللت يا جماعة الخير حقيقة طبعا الانسان مركب من عقل ومن عاطفة لا شك النازحون في الحياة عقلهم اسبق اليهم من العاطفة - 00:07:03

يجب ان نكون معتزين بهذا الانسان الذي تغلبه عاطفته هذه نقطة ضعف فيه انظر الفارق بين سيدنا عمر وسيدنا عياش. طب هم الاثنين عارفين هذا الكلام يعني هم الاثنين عارفين انه ان امه لو قد اذها - 00:07:24

القملة لامتشطت ولو اذاها حر الشمس لاستظللت لكن سيدنا عياش لم يتحمل هذه الايام لكن سيدنا عمر واجهه بهذا المنطق طيب فقال عمر رضي الله عنه وهو راوي هذه القصة قال فابي علي - 00:07:43

فقلت انك لتعلم اني من اكثر قريش مالا فلك نصف مالي ولا ترجع الان هو رد على مسألة امه ثم الان يرد على مسألة ايه المال فابي علي فواضح ان المسألة ما كانتش مال المسألة كانت ايه - 00:08:02

كانت العاطفة عاطفته تجاه امه فقال اما وقد ابيت علي فخذ ناقتي هذه فانها ناقه نجيبة ذلول للمصطلح المعاصر طالما مش موافق خد العربية بتاعتي عربية كويسيه امكاناتها كويسيه فان اري بك من القوم ريب - 00:08:26

تجو عليها طيب فعاد معهم فعلا اخذ ناقه سيدنا عمر وعاد معهم. حتى اذا كانوا في الطريق قال ابو جهل يا ابن اخي هو ابن عمك قال يا ابن اخي اني قد استغلظت بعييري هذا - 00:08:50

برضو بالمصطلح المعاصر ان العربية بتاعتي تعبت حصل لها مشاكل الفرامل آآ اي حاجة يعني. اني قد استخلصت بعييري هذا فلو اردفتني على بعييري؟ قال نعم. فلما اناخ وثبوا عليه - 00:09:06

ابو جهل واخوه ثم قيدهم واقتادوا به الى مكة فحبس بمكة سيدنا عياش ابن ابي ربيعة فلم ينجوا من هؤلاء الثلاثة الا من سيدنا عمر رضي الله عنه فكان يقول سيدنا عمر يعني يكمل الرواية وهذه الرواية يا جماعة - 00:09:21

نرى فيها عظمة الهجرة وأهمية الهجرة ومركبة الهجرة قال عمر فكتنا نقول في شأنهم ان الله لا يقبل منهم صرفا ولا عدلا ولا توبة قوم عرفوا الله يرجعون الى المشركين - 00:09:47

وكان هذا قولهم لانفسهم. وهم ايضا الذين لم يخرجوا كانوا يرون ان هذا ذنب لا يقبل الله منه التوبة حتى هاجر النبي صلي الله عليه

وسلم ثم نزل فيها وفينا كنا نقول ويقولون لانفسهم نزل قول الله تعالى - 00:10:07

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانبيوا الى ربكم  
واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا - 00:10:30

تنصرؤن واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون قال عمر فلما نزلت كتبتها في رقعة ثم  
بعثت بها الى هشام بن العاص - 00:10:46

يقول هشام فلما جاءته صرت اصوب النظر فيها ولا افهمها واصعد النظر فيها ولا افهمها وقلت اي رب فهمني فالهمني الله انها نزلت  
فيما وفينا كنا نقول في انفسنا من هؤلاء النفر الذين بقوا في مكة - 00:11:05

وافتتنوا قال فركبت راحلتي فلحقت برسول الله صلى الله عليه طبعا اول ما نستفيده من هذه الحكاية ايه صحبة الصالحة اول ما  
نستفيده من هذه الحكاية الصحبة الصالحة يا جماعة الخير امر فارق في حياة الانسان - 00:11:30

حقيقة يعني قل لي من صاحبك اقل لك من انت؟ هذه قاعدة سائرة ان القرىء الى المقارن ينسب انت انظر هنا سيدنا عمرو ابن  
العاشر متتفقون معا على الخروج ثم سيدنا عمرو عرض عليه نصف ما له - 00:11:56

واخلص له النصيحة ثم تخلى له عن ناقته ثم ارسل الى صاحبه القديم الاية حين نزلت في شأنه لعله يحفظه. يعني تخيل نقول نتخيل  
معك ان سيدنا عمر لو لم يكن موجودا في هذه القصة - 00:12:17

ما الذي ماذا كان يكون مصير عياش ابن ابي ربيعة وهشام ابن العاص فحقيقة وخصوصا يا جماعة الخير في هذا الزمن الذي نحن  
فيه لا يكاد انسان يثبت على ايمانه ويستطيع الثبات على ايمانه لو لم تكن له صحبة صالحة - 00:12:35

المباريات الان كثيرة وآآ يعني ابواب الشهوات وابواب الشبهات وحتى مشغلة الدنيا حتى بعيدا عن الشهوات والشبهات مجرد  
الاهتمامات يعني الانسان اذا عاش بين اناس يهتمون بالمال فانه سيهتم بالمال بالطبع - 00:12:54

يهتمون بالشهرة يهتمون حتى بالملذات وهكذا. فمسألة الصحبة هذه مسألة فارقة في حياة الانسان لكن ما يهمنا الان ونحن نتكلم في  
سياق السيرة النبوية هو اهمية هذه الهجرة التي كان الصحابة - 00:13:14

يرون ان الذي تخلف عنها او نكس عنها او تراخي فيها هو من المفتونين من لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا ولا توبة لانه حقيقة يا  
جماعه الخير وكما سنأتي ونذكر ان شاء الله - 00:13:32

بعد قيام الدولة الاسلامية صارت الهجرة فرضا على المسلمين من سائر القبائل صارت الهجرة فرضا على المسلمين. متى لم تعد فرضا  
لما فتحت مكة بعد ذلك ساعة اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح - 00:13:49

ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم يعني الى الجهاد فانفروا لكن في هذه الفترة كان لابد كانت الدولة الاسلامية مع شدة الظروف التي  
حكينها في في المجالس الماضية كانت تحتاج الى كل طاقة بشرية. وحقيقة الامر انه الطاقة البشرية هي اهم الطاقات - 00:14:08

الطاقة البشرية هي اهم من الموارد واهم من الكنوز واهم من الاموال الطاقة البشرية هي الاصل. كل هذا مهم لكن الطاقة البشرية هي  
الاصل وانتم ترون ربما توجد الدول التي فيها يعني اموال وفيها نفط وفيها معادن ولكن ليس فيها بشر. ما الذي يحصل - 00:14:29

تكون داخلة تحت نفوذ القوى الكبرى لا تستطيع ان تستقل بنفسها ولذلك لا تكاد تجد انسانا تهمه نهضة بلده الا وهو مهتم بان يكثر  
الاولاد وتكثر نسب المواليد في هذه البلد - 00:14:47

الدول التي تزيد النهضة حكامها يعني سلطتها يحفز الناس على الانجاح اذا رأيت من يحاجل ان يكبح الناس عن الانجاح اما انه مغل  
واما انه خائن. يعني اما الى انه جاهل واما انه خائن - 00:15:09

نظام ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول تزوجوا الولد الودود فاني مباه بكم الانبياء يوم القيمة طيب فلذلك مركزية الهجرة تبدو لنا  
في هذه القصة من من حرص من حرص الصحابة عليها ومن نظرتهم الى من لم يهاجر ومن - 00:15:30

حرص سيدنا عمر على الا يعود الذين هاجروا الى آبلدهم مرة اخرى طيب وطبعا يعني لابد ان نذكر ايضا ان الصحابة بشر واحيانا  
بعضهم قد تغلبه نفسه في مواطن. والصحابي ليس معصوما - 00:15:48

طبعاً آ يعني نحن الصحابة كلهم هم السادة السابقون السابقون. لكن ايضاً الصحابة على مراتب ودرجات يعني انت ترى في قصة  
عائشة ابن ابي ربعة الفارق مسلا بينه وبين قصص سيدنا ابو سلمة - 00:16:07

وسيدنا ابو سلمة حبسه عنه زوجته وخلع كتف ولده ما لم يتردد لم يفك حتى وانما استكمل طريق هجرته تمام؟ لكن هنا لما دخلت  
العاطفة سيدنا عياش ابن ابي ربعة اثر ان يرجع وكان في ذلك خسارة له لانه طبعاً حرم من النبي صلى الله عليه - 00:16:23  
 وسلم سنين ويجب ان نقول ايضاً بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو للمحبوبين في مكة مما ورد عنه في في الحديث  
 الصحيح انه كان يقول اللهم نج عياش بن ابي ربعة اللهم نج سلمة بن هشام ايضاً - 00:16:46

اخي عياش واخي ابي جهل سلمة ابن هشام ابن المغيرة والوليد ابن الوليد لان الوليد اسر في معركة بدر ثم افتداه اخوه  
 خالد ابن الوليد ثم حبسه فكان من جملة المحبوبين على الاسلام في مكة. فالقصد انه حتى النبي وهو في المدينة وهو منشغل -  
 00:17:04

باقامة الدولة وتأسيس الدولة وال العلاقات الداخلية وال العلاقات الخارجية وسائل هذه الامور كان يتذكر هؤلاء الاسرى الذين حبسوا في  
 مكة تماماً ؟ طيب صلوا على النبي طيب الان نحن ذكرنا قصة ام سلمة ابو سلمة ذكرنا قصة صهيب ذكرنا قصة عياش بن ابي ربعة.  
 السؤال - 00:17:25

لماذا كانت قريش يعني ترى في هجرة المهاجرين خطراً عليها نعم لان المسلمين هناك سيقيمون دولة وقلنا ان اشد شيء على الباطل  
 ان تقوم للحق دولة اشد شيء على الباطل ان تقوم للحق دولة - 00:17:51  
 يعني الحق قوي في نفسه. وانت ترون كيف ان قريشاً ازعجهما وافزعهما ان يوجد مسلمون في قريش تحت سلطتها تحت قهرها تحت  
 حكمها فكيف لو ان هؤلاء قد صارت لهم دولة؟ كيف تكون قوتهم - 00:18:12

الدولة تزيد اهل الحق قوة الى قوتهم. امر اكبر امر رهيب ولهم ان تذكروا ان ان قريشاً ارادت ان تستعيد المهاجرين الى الحبشة  
 مع انه المهاجرين هناك ما كان عندهم امل في اقامة دولة - 00:18:32

يعني الحبشة وضع الحبشة وضع تسود فيه الديانة النصرانية فيه امبراطور مستقر النجاشي فغاية ما كان يرجوه المسلمين الذين  
 هاجروا ان يفروا بدينهم الامن فقط طيب تصور معى انه الدولة - 00:18:52  
 التي لم تستطع التي لم تستطع ان تکبح هجرة الناس الى الحبشة الفارين بدينهم فارسلت مبعوث خاص وارسلت سفاره خاصة لكي  
 يؤتى بهؤلاء الفارين بدينهم تخيل كيف تفعل اذا كانت هذه الهجرة هي هجرة اقامة دولة واقامة سلطة والتجاء الى قوم قد بايعوا  
 النبي صلى الله عليه وسلم على الحرب - 00:19:08

تکريم بيعة العقبة الثانية شيء خطير شيء كبير وشيء لا يمكن ان تطيقه الجاهلية. الجاهلية لا تطبق وجود الحق في نفسه فكيف اذا  
 قامت للحق دولة؟ امر ثالث يا جماعة الخير - 00:19:38

وهذا ايضاً يجب ان تتأملوه جيداً الاسلام ليس مجرد مذهب روحي الاسلام بديل حضاري يعني ايه يعني بقول لكم آ بعض  
 الباحثين الغربيين كان يقول لماذا اوروبا يمكن ان تتسامح مع البوذية ومع الكونفسيوية. ومع المذاهب الروحية ولا تتسامح مع  
 الاسلام. ليه - 00:19:56

لانه البوذية والكونفسيوية والطاوية واي وسائل هذه المذاهب الروحية امر يستطيع ان يمارسه الانسان الغربي بعد عودته من العمل  
 يطفى به اشواقه الروحية لكن الاسلام بديل الاسلام نظام الاسلام منهج حياة - 00:20:32

فهو يمثل نقيناً للحضارة الغربية ليس كالبوذية ليس كالكونفسيوية ولذلك ذكرت هذا واكررها الان مستشرقون هامليتون جيب.  
 هامليتون جيب هذا كتب كتاباً منذ مائة سنة اسمه وجهة الاسلام في مقدمته - 00:20:55

دي صفحة تسعه لو لم تخني الذاكرة يقول الاسلام ليس ديناً. الاسلام نظام فلا يمكن ان نصف الاسلام وصفاً حسناً اذا قلنا انه يقابل  
 المسيحية بل يقابل الغرب ولا يمكن ان يكون وصفاً حسناً لو قلنا ان الاسلام - 00:21:19

يقابل الكونفسيوية لا الاسلام يقابل الصين يعني الاسلام ليس مجرد مبادئ روحية ليس مجرد شعارات هائمة ليس مجرد طقوس

وشعائر الاسلام ايه نظام حضارة بديلة نعم ينشئ نظاما يعني المسلم لا يستطيع ان يعيش في ظل الجاهلية. لا يستطيع ان يعيش في ظل نظام غير اسلامي - [00:21:45](#)

طالما انه مسلم سيسعى دائمًا الى نشر الاسلام والى تبديل هذا النظام الذي هو فيه. بطبيعته فيعني بذلك يا جماعة الخير الاسلامي الان مطارد لانه يعني ايام الشيوعية والاتحاد السوفيتي الاسلام كان يمثل بديلا - [00:22:13](#)

بديل عن الماديه الشيوعية بديل عن هذه الاشتراكية كما انه الان يمثل بديلا للغرب بديل عن العلماني عن الليبرالي عن الرأسمالية كل هذه المبادئ لا يستطيع المسلم ان يكون مسلما وعلمانيا - [00:22:31](#)

او ان يكون مسلما وليبراليا او ان يكون مسلما ورأسماليا او اشتراكيا او شيوعيا لا يمكن هذه انظمة مختلفة بل متناقضة لا يجتمعان في قلب رجل واحد ولذلك حتى بدون ان ادخل معكم في التاريخ. انتم ترون انه اي محاولة - [00:22:46](#)

لاقامة دولة اسلامية بل لاقامة دولة تسامح مع الاسلام تواجه بكل العنف يعني هذا الموضوع يا جماعة مات فيه زعماء وقادة الموضوع اللي احنا بنتكلم فيه ده مات فيه زعماء وقادة يعني حتى هنا في تركيا - [00:23:11](#)

من عدنان مندريس تربط اوزال نجم الدين اريكان حبس. والانقلاب الذي حصل اخيرا على اردوغان في الفين وستاشر طيب في مصر مرسى طيب في الجزائر اول التسعينيات الجبهة الاسلامية لانقاذ حصل الانقلاب عليها. طيب كل الحروب التي تجري حول على حماس في غزة من اجل ايه - [00:23:30](#)

هذه البذرة والارض التي يمكن ان تقام فيها دولة اسلامية اغتيال الجنرال ضياء الحق في باكستان الامثلة كثيرة لكن الخلاصة انه هذا العالم المعاصر لا يمكن ان يسمح بقيام دولة اسلامية. يعني الدولة الاسلامية لابد انها تقوم بعد - [00:23:51](#)

ده كثير من الكفاح والعنف والتصلب والثبات وبعد جهاد طويل حتى اه لعلكم يعني كثيرون سمعتم عن كتاب وائل حلاق وائل حلاق نعتبره مستشرقا وطبعا يدرس الجامعة الامريكية واصله فلسطيني وهو مسيحي - [00:24:11](#)

كتابه المشهور الدولة المستحيلة يقصد به انه العالم يعني اهو ذكر هذا صراحة من ضمن يعني ما يقصده بالدولة المستحيلة انه العالم الان لن لن يسمح بقيام دولة اسلامية لانها دولة تخالف اسس - [00:24:32](#)

النظام العالمي الموجود وتناقضه فبقدر ما ان الدولة ضرورية للدين كما ذكرنا في المجلس الماضي بقدر ما ان هذا النظام العالمي وهذا النظام الجاهلي بشكل عام يعني يستميت لئلا تقوم للمسلمين دولة - [00:24:49](#)

وهذه مسألة يعني ان لم نتعلموا بالنظر وان لم نتعلموا من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب نتعلموا من التاريخ القريب المعاصر الذي نحن فيه يعني نحن هنا الان موجودين في تركيا. مجتمع من اللاجئين - [00:25:15](#)

حقيقة لو لو تأملنا وتدبرنا لوجدنا انه هذا المجتمع من اللاجئين هو ناتج عن محاولات فاشلة لاقامة دولة اسلامية يعني الغربيين لم يكن عندهم اي مانع ان تبادى الشام تباد سوريا - [00:25:30](#)

ويقتل مليون ويجرح يعني عشرة ملايين وتبادر نص البلد طالما انه لم يجد البديل المناسب مكان بشار الاسد بشار الاسد طالما هييجي بعده اسلامي لا خلي بشار الاسد موجود ولو كان - [00:25:47](#)

يعني ولو كان الثمن هو ابادة واففاء هذا الشعب ودمير هذه البلد الغربيون حقيقة يا جماعة الخير ضحوا باموالهم وضحوا بجنودهم ونزلوا علينا بجيوشهم لكي يحولوا دون ان دولة اسلامية في بلادنا - [00:26:03](#)

طيب الان حين نقول ان الاسلام بديل مكة كيف كانت ترى الاسلام قريش في مكة؟ كيف كانت ترى الاسلام كانت تراه المهدد والبديل للدين الذي هي تقوم عليه الان جاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:27](#)

بدين جديد هذا الدين يزاحم الزعامة الدينية لقريش بل ويزاحمهم على بيت الله الحرام طبعا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم من نسل ابراهيم هم القرشيون جميعا من نسل ابراهيم - [00:26:47](#)

تمام؟ فهناك منافسة على الدين الذي قريش الان تتولى زعامته وبتولي هذه الزعامة وانها سادنة البيت فهذا الدين الذي يخرج به محمد صلى الله عليه وسلم يمثل تهديدا لنفوذها الدينى نفوذها الروحى - [00:27:05](#)

فضلا عن التهديد لوضعها الاقتصادي لأن كل هذا يعني النفوذ الديني والروحي يا جماعة الخير ما هو بينقلب في النهاية الى مكاسب ايضا اقتصادية وينقلب الى نفوذ سياسي وقالوا ان نتبع الهدى معك - 00:27:28

نخطف من ارضنا انت طبعا حتى لو ان هذا البيت يعني عايز اقول لكم ايه لو ان لو ان البيت الحرام يعني لو اعتبرنا ان البيت الحرام السلطة القائمة عليه تراه مجرد مزار سياحي فقط فقط - 00:27:44

الا يكون من مصلحتها ان يبقى هذا المزار السياحي يجتذب اكبر عدد من الناس لكي تزيد ترواتهم واموالهم حتى لو ان القائمون على هذا البيت لا يؤمنون اصلا بهذا الدين. فكيف وقد نشأ حول البيت - 00:28:09

فوق هذه الزعامة الدينية ونفوذ الروح تجارة لعبادة الاصنام وتجارة يتبادل فيها الناس المواسم آآ بضائع القبائل وآآ ما جلبوه من مضاربهم وما يشترون من آآ بضائع الشام وبضائع اليمن - 00:28:25

وكل هذا كان تهديدا. يعني انت اذا نظرت اليها من المنظور الديني وجدت اقامة دولة اسلامية تهديد على المستوى الديني حتى على المستوى الاقتصادي والتجاري تهديد. حتى على المستوى السياسي - 00:28:46

تهديد طيب كيف ان كانت هذه الدولة ستقوم على طريق التجارة الى الشام الوضع ايه الوضع لا يحتمل تمام فكان لابد من التفكير في كيف يمكن هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:00

من اقامة هذه الدولة طيب هنا فكرت قريش في اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم تذكرون يا جماعة الخير كنت ذكرت لكم في يعني مجلس ماضي لا اذكر يعني رقمه الان - 00:29:22

اه ذكرت لكم انه اه المؤسسة البحثية الامريكية المشهورة مؤسسة راند كانت اصدرت تقريرا عنوانه كيف تنتهي الحركات الارهابية عمل احصائية الحركات المتمردة الحركات التي هذه الحركات ماذا كان مصادرها؟ فقلنا النتيجة التي وصلوا اليها انه - 00:29:43

ثلاثة واربعين في المية منها انتهت بعد استيعابه في النظام السياسي ده يعتبر يعني من جهة يعتبر نصر لهذه الحركة. انها فرست نفسها دخلت في الدولة ومن جهة اخرى يعتبر هزيمة للنظام الذي كان قائما انه خلاص هذه - 00:30:06

لكن هي حين اندمجت بالنظام السياسي وحين دخلت فيه توقف ايه؟ توفرت مهمتها الرسالية والنضالية والكافحة ثلاثة واربعين في المية طيب رقم اتنين المصير الثاني اربعين في المية انتهت الانكشاف الامني - 00:30:28

والوصول الى القادة والزعماء المهمين واغتيالهم اغتيال القادة والزعماء والشخصيات المهمة يؤدي بالحركات عادة الى الانهيار الانقسام الضعف الذبول ثلاثة واربعين في المية بنتهوا بعد استيعابهم في العملية السياسية واربعين في المية بنتهوا ايه - 00:30:52

اه باغتيال القادة سبعة في المية فقط بنتهوا بالانتصار العسكري فقط سبعة في المية عشرة في المية يعني بنتهوا بشكل ايه معقد كده في تنازلات متبادلة المهم او يعني بيححققوا اهدافهم بنتهوا انتصارا كاما - 00:31:16

هذا التقرير يقول ملحوظة مهمة يقول انه الحركات العقائدية غالبا ما تفشل معها الطريقة الاولى اللي هي طريقة الاستيعاب في النظام السياسي الناس اللي عندهم رسالة عندهم دين عندهم عقيدة - 00:31:34

الجماعة دول ايه صعب استيعابهم في النظام السياسي فلذلك طبعا التقرير مكتوب للامريكان ومكتوب علشان الاسلاميين فلذلك كان كانت التوصية الاخيرة بتاعة التقرير يعني هو محاولة الایه؟ العمل الامني لانكشاف الشخصيات المهمة والقدرة على - 00:31:50

اغتياله وانا زكرت واكرر لا تسمعوا لمن يقول لكم اذا امات منا سيد قام سيد لا لا لا ماذا يحدث احيانا؟ لكن حقيقة القائد الذي يذهب لا يعوض - 00:32:10

والقيادات بشكل عام شخصيات نادرة قيادات شخصيات نادرة وكثيرا ما انهارت دول بانهيار مؤسسها وبانهيار رجالها الكبار وذكرت لكم ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بقدر ما انه كان يربى صحابته على هذه الصلاة اليمانية التي تمنع من استيعابهم - 00:32:26

وتشمل من انكسارهم امام المغريات والشهوات بقدر ما انه ايضا كان في يعني منتبها لهذه المسألة الامنية فكان طوال الفترة المكية في

حماية قومهبني هاشم وبعد الفترة المدنية كانت للنبي صلى الله عليه وسلم حراسة دائمة - 00:32:51

كانت له حراسة دائمة حتى نزل قول الله تعالى والله يعصمك من الناس فصرف الحراسة فهذا امران ضروريان لكل حركة تحرر الصلاة الاليمانية التي تمنع من وقوعها في المغريات والشهوات - 00:33:10

وكذلك الحس الامني والحماية القوية حول القيادات والكافئات كلها لا غنى عنهم لحركات التحرر وحركات الكفاح وحركات الجهاد والذين يريدون ان يقيموا دولة خصوصا يعني الفكرة الاسلامية والرسالة الاسلامية واضح يا جماعة الخير - 00:33:31

طيب فهنا ذهبت قريش الى اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم ووقدت الحادثة المشهورة وهي حادثة دار الندوة حادثة دار الندوة هي حادثة صحيحة لا شك فيها لأن القرآن الكريم اورد خلاصتها - 00:33:54

القرآن الكريم تحدث عنها في قوله تعالى واذ يذكر بك الذين كفروا ليثبتوك يعني يعني ايه يسجنوك نعم يعني بالمعنى المعاصر يسجنوك ليثبتوا كاو يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين - 00:34:13

هنا اه حقيقة عند قوله ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين شهيد سيد قطب له كلام جميل ارجعوا اليه في الظلال كان يقول ويمكرون ويمكر الله انها صورة ساخرة وهي ايضا سورة مفزعه - 00:34:37

فاين هؤلاء البشر الضعاف المساكين المهازيل من قدرة الله تبارك وتعالى من هذه القوة القادرة القاهرة. اين هؤلاء من الله الذي هو غالب على امره وهو قادر على كل شيء - 00:35:00

فعلا لما تنظر الى الاية ويمكرون ويمكروا ويمكر الله خير المسألة متساوية جدا. ولذلك يا جماعة الخير حقا من الخطير الشديد على الانسان ان يجعل نفسه في جانب - 00:35:19

والله في جانب اخر ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون الذي يقف امام الاسلام حقيقة يقف امام القدر - 00:35:39

يقف امام التاريخ يقف امام هذه القدرة العلوية الجباره امام الله تبارك وتعالى فيعني فليحذر الانسان ليحذر حقيقة والله الانسان احيانا يشقق على اهل الباطل هؤلاء من اول حكامهم للعاملين في اجهزة الامن والمخابرات والشرطة الى - 00:36:03

يعني الى امين الشرطة والى الخفيروالى الاشياء يعني هؤلاء قوم يعني بارزوا الله بالعداوة فاين تذهبون؟ فاين تذهبون فاين تذهبون شيء شيء عظيم جدا ان يعني يبلغ غرور الانسان - 00:36:27

انه يصور له قدرته على ان يواجه الله تبارك وتعالى وكتير من هؤلاء الذين يبارزون الله بالعداوة يعرفون في قراره انفسهم انهم على ضلاله قال تعالى وجدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا - 00:36:50

وبحدوا بها واستيقنتها انفسهم يعني اذا اذكر نفسكوا واذكركم واذكر سائر من يسمعني يا جماعة من الخطير الشديد جدا ان يجعل الله ان يجعل الانسان نفسه في جهة والله في جهة اخرى - 00:37:13

شيء عظيم انه في النهاية الدنيا ايام ايام طيب دار الندوة ذكرت لكم ان محتوى ما جرى فيها محتوى صحيح ثابت بالقرآن الكريم وان الحلول التي طرحت في دار الندوة هي السجن وهي النفي وهي - 00:37:34

قتل طيب ولكن الرواية المشهورة الواردة في كتب السيرة الرواية التي تحكي دار الندوة هذه رواية على شهرتها فيها ضعف تمام وهذه الرواية تقول الاتي تحكي لكم الرواية ثم نعلم على ايه بعض الملاحظات - 00:37:59

ادنى قريشا لما رأى ان المسلمين قد صاروا يهاجرون باموالهم وبأولادهم وصاروا يتفلتون منها وصار لهم دار منعة في المدينة عرفوا انهم يعني اثتمروا وعرفوا ان هذه الهجرة ليست كهجرة - 00:38:22

الحبشة فاثتمروا في دار الندوة ومن حضر هذا الاجتماع سادة قريش يعني تعتبره اجتماع قمة طارئ تعتبره اجتماع عاجل. يعني في النهاية الرؤوس الكبيرة كلها كانت موجودة ما يهمني التركيز عليه هنا - 00:38:43

هو انه من بين من حضروا بنو عبد شمس بن عبد مناف منهم عتبة ابن ربيعة ومنهم اخوه شيبة بن ربيعة ومنهم ابو سفيان صخر بن حرب بن امية - 00:39:01

هؤلاء هؤلاء القادة الثلاثة لبني عبد شمس ابن عبد مناف تمام يلتقاو مع النبي في من في عبد مناف يعني نحن ذكرنا هذا ذكركم به  
محمد صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبدالله - 00:39:17

ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف تمام؟ ابن قصي ابن كعب. قصي هذا مؤسس قريش كما قلنا طيب عبد مناف الان وذكرنا هذا  
في المجلس الذي تكلمنا فيه عن الحصار حصار الشعب - 00:39:36

وقلنا ان الذين دخلوا في الشعب كانوا فرعين من عبد مناف بني هاشم وبني المطلب وان ابا طالب اراد يعني انشد شعرا يحاول فيه  
اجتذاب الفراعين الاخرين اللي هم بني عبد شمس وبني نوفل - 00:39:54

وذكرنا قصيده جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا عقوبة شر عاجل غير اجله. القصيدة اللامية المشهورة. تمام طيب الان موجود معنا  
في هذا المجلس من بني عبد شمس عتبة بن ربيعة هشام بن ربيعة ابو سفيان. موجود معنا من بني نوفل بن عبد المناف - 00:40:15

وعيمة ابن عدي اخو المطعم ابن عدي اللي هو الذي يعني اه اجار النبي صلى الله عليه وسلم وابن المطعم اللي هو جبير ابن مطعم  
تمام موجود بعد هذا طبعا اه رؤوس بني مخزوم ابو جهل طبعا. موجود اه الحجاج وابناء منه الزعماء الكبار - 00:40:37

طيب يقول الرواية بأنه وتمثل لهم ابليس في صورة شيخ نجدي تمثل لهم ابليس في صورة شيخ نجدي رأوه واقفا قالوا من الشيخ؟  
قال رجل من نجد شيخ من نجد جئت آآ قد علمت بما تأترون به وجئت - 00:40:59

آآ وجئت معكم فيه ولعلكم لا تعدمون منه رأيا جلسوا طيب قال صفوان ابن امية آآ نسبته نسجهن يعني فقال الشيخ النجدي اللي هو  
مدين ابليس قال ليس هذا برائي - 00:41:21

فانكم ان اثبتتموه فلا تؤمنون ان يأتي اصحابه فيعودون عليكم فيكسرموا بابه وينتزعونه من بينكم. يبقى احنا ايه ما فعلنا شيئا انظروا  
رأيا آخر طيب فقال احدهم اه نخرجه فانا لا ندرى باي البلاد حل ولا ماذا فعل - 00:41:40

قال الشيخ انكم لتعرفون حلاوة لسانه وسلطانه على العرب ولعلكم لا تؤمنون ان يصير له بينهم اصحاب يبقى ما عملناش حاجة يعني  
الذى نقترب منه هو الذي نفر منه فقال ابو جهل - 00:42:06

والله لقد والله ان عندي رأيا ما اراكم قد وقعتم عليه قد فرق لي فيه رأي ما اراكم وقعتم علي ما هو قال ان نأخذ من كل قبيلة رجلا  
جلدا - 00:42:26

ونضع في يد كل واحد منهم سيفا صارما ثم يضربوا محمدا ضربة رجل واحد فيقتلونه فيتفرق دمه بين القبائل فلا يقدر بنو عبد  
مناف على ان يقاتل العرب كافة فرضوا منا بالدية - 00:42:43

فوديناه لهم وقال الشيخ اللي هو مدين لله در الفتى هذا هو الرأي تمام فانتم عارفين كما يقال ابليس يتعلم منه وهذا يا جماعة الخير  
اصله ثابت في قول الله تعالى - 00:43:12

آآ شياطين شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا طيب من هذه الرواية على هذا التفصيل فيها ثلاث  
ملحوظات تمام انا اؤكد انه محتوى الحكاية صحيح لانها ثابتة بالقرآن لكن هذه التفصيات فيها مشكلات - 00:43:38

الملحوظات الثلاثة ايه هي هذه ملاحظات علمية يعني لا نطيل فيها لانه مجلسنا هنا ليس مجلسنا في تحرير المسائل علميا الملاحظة  
الاولى انه هذه الرواية على شهرتها وترددتها في كتب السيرة - 00:44:04

ليس لها اسناد صحيح متصل طبعا هي واردة عن غير طريق لكن ما فيش طريق منها صحيح اصلها عند ابني آآ اسحاق وابن اسحاق  
لم يسمى شيخه قال حدثني من لا اتهم - 00:44:18

عن ابن ابي نجح يعني غم شيخه وحيث ان الاسناد فيه حد ما نعرفوش فالمحاذين ايه يتذكرون وباقي الاسانيد اما فيها الواقعى  
والواقعى متروك كما ذكرنا واما انها مرسلة يعني رواها الزهرى مرسلا والزهرى حافظ لم يدرك. الصحابة يعني الخلاصة انه ليس - 00:44:34

طبعا هي الرؤية من رواية ابن عباس. لكن الخلاصة انه ليس لهذه الرواية ايه طريق صحيح الامر الثاني هو حضور ابليس فيها. هو  
طبعا هل يتمثل الشيطان بشرا؟ نعم يمكن. يجوز - 00:44:57

لكن المسائل الغبية هذه يا جماعة وان كانت ممكناً عقلاً لكن لا تقبل الا بنقل صريح يعني بنقل صحيح تمام؟ يعني لا نجرؤ على ان ثبت شيئاً من هذه الغبيات الا ان ثبتت - 00:45:13

بطريق صحيح حيس انه ما فيش طريق صحيح فلذلك تجدون العلماء الذين يرفضونها على نوعين. الناس اللي عندهم نزعة نقديه عالية يعني نزعة عقلانية الشيخ الغزالى مسلاً آآ الشیخ صادق عرجون وبقية - 00:45:30

المشائخ اللي هم ايه يعني آآ ينقضون هذه الروايات ولا يتقبلون ما يكون فيها من مبالغات او مجازفات او المشائخ المتشددون في آآ علم الحديث وفي منهجية الحديث. طالما الرواية لم تصح - 00:45:46

فلا تذكر وهناك ملاحظة ثالثة انا لا اذكر اني اطلعت عليها قبل ذلك ولكن يعني بدأت لي ان كانت صواباً فمن الله وان كانت خطأ فمني نفسى وهو يعني هذه ايضاً مما تضعف الرواية وهو قول ابي جهل - 00:46:02

فلا يقدر بنو عبد مناف على ان يحاربوا قريشاً طيب ما هو بنو عبد مناف موجودين الجلسة يعني لو كان لو كان الامر يعني الاصل ان يقال في مثل هذا المجلس - 00:46:20

فلا يستطيع بنو هاشم لكن لا يقال لا يستطيع بنو عبد مناف ورؤوس بنى عبد مناف معه في الجلسة هذا ايضاً مما يعني يطرح ملاحظة اخرى على الرواية في آآ في ثبوتها. لكن الخلاصة - 00:46:38

ان قريشاً اتفقت على قتل النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه اخر يعني اخر الاليه اخر الوسائل التي تملكتها قريش لمحاولة منع اقامة دولة اسلامية باغتيال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:56

وبالمناسبة آآ يعني اساليب الباطل هي هي آآ اذكر الان مثلاً آآ لعلكم قرأتم او كثير منكم سمع عن كتاب الاغتيال الاقتصادي للامم كتاب مشهور شهر اشتهر يعني صدر ربما من عشر سنوات الان او اكثر - 00:47:14

هذا رجل اقتصادي كان يعمل في شركات آآ مالية كبرى تفرض الدول الضعيفة لكنها تفرضهم كجزء من المنظومة العالمية بحيس ان الدولة تظل متعرنة في الديون وبهذا الشكل تبقى تحت السيطرة. فهذا الرجل يقول انا ادركت بعد تجربتي - 00:47:32

انه امريكا عندها ثلاث وسائل للقضاء على الدول التي تحاول الاستقلال الوسيلة الاولى هي وسيلة الانقلابات العسكرية. يعني الان هو مهمته كرجل اقتصادي ان يوقع هذه الدولة في الديون الدولة تظل متعرنة في الديون - 00:47:53

وطبعاً هذا المعنى لابد له من ان يكون رئيس هذه الدولة شخص فاسد الشخص الوطني الناجح لا يرضي بهذا الامر هو لازم يكون فاسد لان هو هيتمتع هو واهله وحاشيته وطبقته - 00:48:17

بهذه الاموال فهو سينضم الى النخبة العالمية. مين اللي هيدفع التمن الشعب والدولة بهذه مهمته هو ان يقدم يعني دراسات الجدو الاقتصادية التي تقول بأنه اخذ هذه الديون سيساوي القدرة على بناء هذه المشاريع. سيساوي القدرة على تسديد الديون. وهو بيقول دائماً كنا بنقدم يعني امور خيالية. لا يمكن ان - 00:48:35

طيب الشخص اللي ما ينفعش معه هذا الموضوع الحاكم الوطني اللي هو مش بيستجيب لرغبات صندوق النقد وآآ توصيات البنك الدولي هنا لدينا ثلاث وسائل لازالته. الوسيلة الاولى للانقلابات العسكرية - 00:49:02

وذكر عدداً من الانقلابات العسكرية التي نفذتها المخابرات الأمريكية طبعاً في امريكا اللاتينية لانه هذه كانت ساحة عمله طيب فان لم تستطع يعني كان الرئيس قابضاً على ازمة الجيش وعلى ازمة الاجهزه الامنية وما حدث عارف يعمل عليه انقلاب عسكري - 00:49:20

الاغتيال طيب ان كان الرئيس يقطن جداً وفريقه الامني مخلص وآآ ولم يستطعوا اغتياله الاحتلال يعني لانه خروج اي دولة عن سياق النظام العالمي هذا يهدد بنية النظام العالمي نفسه - 00:49:36

فهنا اه نجد ان قريشاً تذهب الى الاغتيال ولما تقوم الدولة ستذهب الى الاحتلال المواجهات التي ستكون ذروتها في غزوة الاحزاب تمام طيب بهذه رواية دار الندوة. ايضاً رواية آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني انهم اجتمعوا واحاطوا آآ بداره - 00:49:58 في تلك الليلة وانه نصر التراب على رؤوسهم وهو يتلو واجعلنا من بين ايديهم سداً. ايضاً هذه رواية ضعيفة لم تثبت ايضاً بطريق

صحيح تمام ما الذي ثبت بطريق صحيح؟ الذي ثبت بطريق صحيح هو - 00:50:25  
وبالمرة يعني ايضاً رواية العنکبوت والحمامة ايضاً رواية ضعيفة الذي ثبت بطريق صحيح هو اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة في عملية الهجرة وفي التخطيط لها وهذه الرواية جاءتنا يا جماعة الخير من - 00:50:41

اربعة من الصحابة بشكل اساسي يعني الرواية الصحيحة طبعاً اولاً جاءتنا عن السيدة عائشة رضي الله عنها طبعاً السيدة عائشة دي يعني نقول ايه؟ اول مؤرخة في الاسلام مثلاً آآ يعني - 00:51:02

السيدة عائشة دي اصلها شاهد عيان في اهم موقع في الاسلام يعني هي كانت بين رجلين زوجها النبي صلى الله عليه وسلم وابوها صاحبه الاول يعني هي قاعدة في غرفة العمليات. هي قاعدة في قصر الرئاسة يعني - 00:51:17  
قصدي اقول الرواء وايه وترى من النبي ومن ابي بكر ما لا يراه الناس السيدة عائشة دي اهم راوية واهم مؤرخة في سيرة الاسلام  
لانه موقعها لا يصل اليه احد - 00:51:35

طبعاً السيدة عائشة روت حديث الهجرة لانها كانت في ذلك الوقت شاهد عيان وكانت في بيت ابيها ابي بكر رضي الله عنه طيب وروها لنا كذلك سيدنا البراء بن عازب البراء بن عازب انصاري عن ابيه - 00:51:51

وابوه هذا اخذها من ابي بكر رضي الله عنه يروي سيدنا البراء انه سيدنا ابو بكر كان يشتري رحلاً للناقة من عازب فلما اشتراها منه قال الرسل ولدك يحملها علي؟ المهم فهو خرج البراء بن عازب يحمل - 00:52:09

الرجل وخرج عازب لكي يأخذ المال وهم ماشيدين في الطريق قال حدثني يا ابا بكر عن اليوم الذي هاجرت فيه مع النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى احنا برضو الرواية منتهاها الى ابي بكر - 00:52:28

وابو بكر يعني جزء وطرف من الموضوع وكذلك تروى عن سيدنا انس ابن مالك وانس ابن مالك هو خادم النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل من الانصار وبرضو يعني - 00:52:40

اذا كانت السيدة عائشة يعني رقم واحد في الاطلاع على النبي صلى الله عليه وسلم فخدموا النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً الصقوا الناس به فالرواية رواية الهجرة ايضاً وردت عن - 00:52:56

سيدنا انس رضي الله عنه طيب ما ملخصة ما جاء في هذه الرواية اه انا نسيت برضو اقول انه اه الراوي الرابع. الراوي الرابع ازنكم تتوقعوه. الذي روى الهجرة من - 00:53:07

ها علي لم يروي رواية الهجرة لا ابو هريرة اسلم فيما بعد هاي يا جماعة ده واحد مشهور ايوة يا سرقة. تمام سرقة ايضاً روى حديث الهجرة لانه شاهد عيان ايضاً على مرحلة في الطريق - 00:53:25

طيب ما ملخصة رواية الهجرة؟ قالت عائشة رضي الله عنها انا الان ساجمع والفق يعني بين هذه الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر يتوجه للهجرة قبل المدينة - 00:53:47

كما ذكرنا في المجلس الماضي انه بعض من هاجر الى الحبشة لما سمع ببيعة العقبة الثانية عاد مرة اخرى الى مكة. وتحول الى الهجرة الى المدينة تقول عائشة فتجهز ابو بكر للهجرة قبل المدينة - 00:54:01

آآ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك لعل الله ان يجعل لك صاحباً طبعاً آآ سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه غاية المني - 00:54:19

فامسك ابو بكر رضي الله عنه استعد لذلك براحتلين اشتراهما وصار يطعمهما انتظاراً لهذه اللحظة قالت عائشة حتى جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت لم يكن يأتيانا فيه يأتيانا فيه - 00:54:33

في الظهيرة وطبعاً الرواية التي ترويها عائشة رضي الله عنها تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف بخبر قتله او يعني بخبر اتمارهم بقتله لانه حركة النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها قدر عالي من - 00:54:51

السرية وكذلك حركة البيت عند ابي بكر كان فيها قدر عال من السرعة يعني حتى السيدة عائشة تقول فجهزناهما احث جهاز. احث يعني اسرع تمام؟ وتقول مثلاً واسماء فلم تجد ما آآ يعني آآ - 00:55:13

ترتبط به او ما تغطي به السفرة. يعني الجراب الذي وضعوا فيه اكلا وطعاما للنبي صلى الله عليه وسلم فشققت جزءا من نطاقها انت طبعا لما تبقى يعني لما تبقى السيدة اسماء في البيت - [00:55:33](#)

واحنا عايزين مسلا خيط فهي لا تبحث عنه وانما يعني تشق نطاقها. النطاق هو الحزام او القماش الذي يربطه على الوسط فلذلك سميت ذات النطاقين رضي الله عنها فالقصد يعني انه حركة النبي وحركة بيت ابي بكر تدل على السرعة - [00:55:47](#)  
طيب فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال اخرج من عندك قال لابي بكر اخرج من عندك قال بابي انت وامي يا رسول الله انما هم اهلك حتى مش اهلي - [00:56:11](#)

انما هم اهلك يعني يعني بالمعنى المعاصر الدنيا امان يعني ما ما فييش شيء. قال فانه قد اذن لي بالهجرة قال الصحبة يا رسول الله؟ قال الصحبة هنا بدأت حركة - [00:56:24](#)

تجهيز الراحلتين واعداد الطعام ونحو ذلك طيب ابطال عملية الهجرة كالاتي النبي صلى الله عليه وسلم الوقت انتهى طيب نستكمم معكم ان شاء الله خمس دقائق ده علشان نستكمم القصة - [00:56:38](#)

طيب طيب احنا نقول ابطال الهجرة سريعا. طبعا ابطال الهجرة اولا بيت ابي بكر. عائشة واسماء رضي الله عنها دول الجنود الخلفيين ثم مولى ابي بكر عامر ابن فهيرة هذا سنرى بعد ذلك ثم ابن ابي بكر عبدالله ابن ابي بكر ايضا - [00:57:04](#)  
كان له دور في التعمية على حركة النبي صلى الله عليه وسلم وفي نقل الاخبار للنبي صلى الله عليه وسلم ورجل مشرك كان من ابطال الهجرة اسمه عبدالله بن اريقط - [00:57:22](#)

هذا رجل مشرك ولكنه كان مؤمنا كان خبيرا بالطريق وقد استأجراه ليدلهم الطريق ومع انه كان مشركا الا انه لم تغره الجائزه ويعني ادى مهمته خير اداء وهذا من الاصحاء التي يثبت الله لنا بها انه كل نظام جاهلي وكل نظام بشري - [00:57:40](#)  
دائما فيه ثغرات يمكن استثمارها تمام ثم طبعا سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وان شاء الله تبارك وتعالى نبدأ في المجلس القادم ان قدر الله لنا البقاء واللقاء في قصة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:04](#)  
وإقامة الدولة الاسلامية نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احياء جيل على خطى السابقين - [00:58:24](#)